وفد الشعبة البرلمانية يدعو برلمانيي العالم إلى عدم نسيان مأساة الشعب السوري

الغانم: خيار الكويت الالتزام بالديمقراطية والسلم للمضي في طريق التطور

- أذى الفوضى وزعزعة الأمن لا يقتصر على منطقة معينة بل يصل إلى الدول القريبة والبعيدة
- علينا العمل على تحقيق السلم في سوريا وضمان سيادة نظام منهاج الديمقراطية
- برلمانيو العالم أمام التزام أخلاقي للتصدي للغطرسة التي تمارسها إسرائيل بحق الفلسطينيين
- الهاجري: ما يتعرض له الأطفال السوريون في المخيمات يشكل كارثة إنسانية

الرئيس الغانم يلقي كلمته أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

جنيف - «كونا»: أكد رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم امس، اعتزاز الكويت بتجربتها الديمقراطية العريقة والتزامها بالمضي في مسيرة التطور والبناء في ظل تمسكها بصون الحريات ودعائم السلام والاستقرار.

وقال الغانم في كلمة القاها خلال أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ال130 ان «لدولة الكويت وشعبها تاريخا حافلا باللحظات التي نستخلص منها أعظم العبر ومسيرة غنية بالمواقف التي نستلهم منها أجل المبادئ».

واضاف «تعلم أجدادنا وآباؤنا الدروس وشقوا لنا الطريق لنكمل نحن رحلة البناء محافظين على العهد وملتزمين أمام أجيال الغد بان نمنحهم وطنا تسود الحريات أراضيه وتلف السلمية مساعيه حتى يكون دائما في مقدمة الدول الرائدة ديمقراطيا وحضاريا».

وتابع «من الكويت أتيتكم محملا بتحايا شعب احتفل قبل أيام بذكرى الاستقلال والتحرير تلك الذكرى التي كانت ومازالت وستظل وقودا دائما لقيمة السلم ومنهج الديمقراطية في ضمير الشعب الكويتي».

وقال موجها حديثه للحضور «باسمي وباسم الشعب الكويتي نؤكد التزامنا بالديمقراطية كخيار ندعو إليه والسلم كسبيل ننشده معتزين بتجربتنا الديمقراطية التي لولاها لما مثلت أمامكم اليوم كمواطن كويتي قبل أن أكون رئيسا لمجلس الأمة الكويتي أمثل شعبا حرا أبيا تبنى الديمقراطية منهاجا ودربا لتحقيق غاياته وطموحاته».

من ناحية اخرى اثنى رئيس مجلس الامة في كلمته التي تأتي بمناسبة الذكرى ال125 لتأسيس الاتحاد وتحمل عنوان «تجديد التزامنا بالسلام والديمقراطية» على الدور الاساسي الذي يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي ورسالته الانسانية.

وقال الغانم بهذا الصدد انه «لا يسعني في هذه اللحظة التاريخية التي نحتفل فيها بالذكرى ال25 بعد المئة لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي إلا أن أثني على الدور الكبير الذي قام به الاتحاد بجميع أجهزته في تأصيل قيمة السلم ومنهج الديمقراطية وحقوق الإنسان في كافة دول العالم».

واكد الغانم ان «الديمقراطية ما كان لها أن تكون مآلا وغاية إلا لأن الإنسان هو جوهرها وأساس قيامها ومحور اهتمامها الأزلي» مضيفا انه «اذا كانت الديمقراطية قد حققت منجزاتها في العالم الحديث فلأنها انعكاس صادق» لارادة الانسان.

وشدد على ان الانسان هو الثروة الحقيقية في هذه الحياة التي «نعمل جميعا من أجل رعايتها ونمائها لذلك يجب أن تأتي كافة التشريعات والقوانين» لخدمة الانسان.

واعتبر «الديمقراطيات الجديدة كالوليد تحتاج الى الرعاية لتنهض وتكبر» واصفا الديمقراطية ب«السفينة التي لا تقبل إلا أن تأتي بركابها إلى شاطئ السلام لذلك هي عصية على الذين يريدون سلب ارادة الشعوب».

واكد ان «السلام هو السياج الحقيقي الذي لا يستطيع الجلاوزة تسلقه وتعكير صفوه متى كانت إرادة الشعوب حرة وواعية» مشددا على اهمية الالتزام بالسلم والديمقراطية من خلال تقديم كل ما يلزم لنشر السلام في العالم ورعاية ودعم الديمقراطيات الحديثة.

واعرب الغانم الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد البرلماني العربي في كلمته عن اسفه لما وصفه ب «المشهد المكرر والمتقادم والباعث على الحزن» بالنسبة للقضية الفلسطينية مضيفا انه «لا معنى هنا للحديث عن الديمقراطية والسلام بشكل مطلق دون استدراك» متسائلا «كيف تسوق كلمة سلام لانسان مضطهد محتلة اراضيه وملاحق حتى في بيته».

وشدد على «اننا امام التزام اخلاقي قبل ان يكون سياسيا للتصدي كبرلمانيين لكل انواع الغطرسة والعدوان التي تمارسها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وانتهاكاتها المستمرة تجاه القدس الشريف».

كما ناشد الغانم بضرورة «العمل على تحقيق السلم في سوريا ومن ثم ترسيخ مبدأ الديمقراطية فيها ورعايته حتى نضمن سيادة نظام منهاجه الديمقراطية التي ناضل الشعب السوري من أجلها».

وحذر من ان «أذى الفوضى الناتج عن القمع وزعزعة الأمن لا يقتصر على اقليم معين أو منطقة معينة بل تصل آثاره إلى جميع الدول القريبة والبعيدة مما لا يترك لنا خيارا سوى تجديد الالتزام بالسلم والديمقراطية في كل مكان».

وقال انه «الى جانب الاثار الكارثية للازمة السورية في الداخل السوري لابد من تسليط الضوء على مأساة النازحين السوريين والتي تشكل عبئا اقتصاديا وامنيا واجتماعيا كبيرا جدا على الدول المجاورة لسوريا والتي باتت تعاني بشكل واضح جراء تلك الازمة».

وشدد في هذا السياق على ضرورة تضافر الجهود الاقليمية والدولية وخاصة منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الانسانية الاخرى للقيام بدور اكبر وفعال في التعاطي مع ازمة النازحين السوريين.

واشاد بمبادرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لاستضافة المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لتقديم الدعم الإنساني لأبناء الشعب السوري.

وقال ان استضافة دولة الكويت لهذا المؤتمر للمرة الثانية هي «رسالة الى الأشقاء في سوريا بأننا معهم وسندعمهم بكل طاقاتنا وجهودنا انتصارا لمبادئ الحق والإنسانية التي جبلنا على احترامها».

ويترأس رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم وفد الشعبة البرلمانية في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي المقام في جنيف حاليا ويضم في عضويته كلا من النواب فيصل الشايع وجمال العمر وصالح عاشور وسيف العازمي وعبدالله الطريجي وماضي الهاجري والامين العام لمجلس الامة علام الكندري.

بدوره، دعا وفد الشعبة البرلمانية الكويتية أمس برلمانيي العالم الى ضرورة عدم نسيان ان هناك شعبا سوريا يتعرض للظلم والإبادة من قبل نظام رفض جميع الحلول الدولية ولم يلتزم باتفاق «جنيف 1» وما تبعه من مسار «جنيف 2».

وأكد النائب بمجلس الامة الكويتي ماضي الهاجري في كلمة الوفد امام اللجنة الدائمة الثالثة من اعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان ان ما يتعرض له الأطفال السوريون في مخيمات اللاجئين يشكل كارثة إنسانية بسبب عدم توفر الحياة الكريمة والمناسبة لهم.

واستشهد الهاجري في مداخلته بآخر التقديرات الدولية «التي تشير الى ان هناك اكثر من 100 الف قتيل واكثر من ثلاثة ملايين لاجئ في ثلاث سنوات من الحرب في سوريا وهذا يتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية الشعب السوري بشيوخه ونسائه وأطفاله».

ولفت الى ان التحولات والمشاكل الاقتصادية المتعاقبة منذ منتصف التسعينات في القرن الماضي كان لها الدور الأكبر في انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتزايدهما وارتفاع عدد الأسر الداخلة في نطاق الفقر.

ورأى ان هذه الاوضاع دفعت ببعض العائلات إلى تشغيل أطفالها بهدف توفير لقمة العيش لأفرادها أو دفعهم للهجرة إلى خارج البلاد لإيجاد فرص عمل افضل وحياة كريمة ما يعرضهم لكثير من المصاعب وسوء الاستغلال في التسول أو تجارة المخدرات أو ممارسة الدعارة والشذوذ الجنسي وهذا ينطبق على الجنسين ذكورا وإناثا.

وحث الهاجري برلمانيي العالمي على التركيز على مصطلح الرعاية الذي تتمحور حوله كل الاتفاقات الخاصة بالطفولة لتشمل جوانب عدة كالرعاية الصحية والغذائية في بيئة آمنة مؤاتية لتنشئة الطفل ومن ثم التركيز على مصطلح التربية ليكمل ويعزز الرعاية اللازمة للطفل فيشمل التهيئة الاجتماعية والتعليم والإرشاد.

ودعا الهاجري البرلمانيين الى ضرورة تشريع القوانين اللازمة لحماية حقوق الطفل والحيلولة دون ضياع هذه الفئة التي تشكل حجر الأساس في بناء المجتمعات الواعية والمتقدمة.

واكد ان جميع المواثيق الدولية تنادي بحرية الإنسان وحمايته وضمان رفاهيته مع التركيز على الأطفال الذين هم جيل المستقبل.

وأوضح ان قضية الطفل تحتل مركز الصدارة في قائمة أولويات المنظمات الإنسانية الدولية وحكومات الدول لما لها من أهمية كبرى وتأثير بالغ على المستقبل بلا استثناء.

وانتقد الهاجري ما يعانيه الأطفال الآن في بعض مناطق العالم حيث ما زالت دول العالم الثالث تشهد انتهاكا لحقوق الأطفال والإساءة إليهم بمختلف السبل.

وتطرق الى مشكلة عمالة الأطفال التي تمثل مصدر قلق دائم للسلطات باعتبارها الدافع الأساسي لمزيد من الاعتداءات والانتهاكات مبينا ان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة «يونسيف» لايزال يحذر يوما بعد يوم من تزايد تلك الظاهرة وسوء استغلال الأطفال في مناطق كثيرة على المستوى العالمي بالإضافة إلى جهود منظمة العمل الدولية التي لاتزال تقاوم هذه الظاهرة بشدة.

واستشهد الهاجري بالعديد من الاتفاقيات الدولية التي جرمت بدورها الاستغلال الاقتصادي للأطفال ومنها «المادة 1/32» من اتفاقية حقوق الطفل وسعي الكثير من الدول للانضمام إلى اتفاقية مكافحة استغلال الأفراد بصورة عامة إلا أن تلك الظاهرة ما زالت تتفاقم.

كما لفت الى تحذير «يونسيف» في الكثير من تقاريرها من ظاهرة عمالة الأطفال ومطالبتها برفع السن الإلزامي للتعليم إلى سن العمل لإبقاء الأطفال في التعليم والعمل على ايجاد مصادر بديلة.

الغانم يلتقي رئيس البرلمان التونسي ونائب رئيس البرلمان اليمني

الغانم خلال لقائه مع رئيس البرلمان التونسي

جنيف - "كونا": التقى رئيس مجلس الامة ورئيس الشعبة البرلمانية مرزوق علي الغانم أمس، رئيس البرلمان التونسي مصطفى بن جابر وذلك على هامش اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد حاليا في جنيف.

كما استقبل الغانم نائب رئيس البرلمان اليمني محمد علي الشدادي حيث جرى خلال الاجتماعين بحث آفاق التعاون بين الكويت والبلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها في المجالات كافة اضافة الى بحث احدث التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية وموقف البلدان منها.

وحضر اللقاءين وكيل الشعبة البرلمانية النائب فيصل الشايع والنائب جمال العمر والنائب عبدالله الطريجي.

النائب العمر يؤكد دور الكويت التنموي ومساهماتها الإنسانية المتعددة

النائب العمر خلال اجتماع اللجان الدائمة

جنيف - «كونا»: شدد عضو وفد الشعبة البرلمانية المشارك في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي النائب جمال العمر أمس، على دور دولة الكويت التنموي الرائد ومساهماتها الانسانية الفاعلة في العديد من القضايا الاقليمية والدولية.

وقال النائب العمر في تصريح لـ «كونا» عقب مداخلة له في اجتماع اللجنة الدائمة الثانية «التنمية المستدامة والتمويل والتجارة. . لتنمية مرنة بوجه المخاطر في ظل التوجهات السكانية والقيود الطبيعية»» انه كلمته جاءت للتأكيد على دور دولة الكويت التنموي في العالم وما تقدمه من مساعدات انسانية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

واشار الى دور دولة الكويت كذلك في تنظيم واستضافة مؤتمرين دوليين للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا برعاية الامين العام للامم المتحدة بان كي مون «لتعزيز وحشد المساعدات الانسانية الضرورية للشعب السوري».

واوضح ان مداخلته سلطت الضوء ايضا على المخاطر التي قد تنجم عن المحطات النووية في الخليج العربي وانعكاساتها على مصادر المياه في المنطقة بشكل سلبي ما يهدد استقرار المنطقة في المستقبل مؤكدا ضرورة معالجة هذه القضية من خلال الاتفاقيات الدولية. يذكر ان رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم يترأس وفد الشعبة البرلمانية في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي المقام في جنيف حاليا ويضم في عضويته كلا من النواب فيصل الشايع وجمال العمر وصالح عاشور وسيف العازمي وعبدالله الطريجي وماضي الهاجري والامين العام لمجلس الامة علام الكندري.

خلال اجتماع اللجنة بحضور الوزير الخالد

الراشد: «الخارجية البرلمانية» تدعم المساعي الكويتية لرأب الصدع بين الدول الخليجية

شارك النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة.

وحضر الاجتماع من وزارة الخارجية مدير ادارة المتابعة والتنسيق السفير خالد المغامس ومدير ادارة مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد الصباح ومدير ادارة شؤون مجلس التعاون السفير ناصر المزين وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية.

وأكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة النائب علي الراشد دعم المساعي الرسمية الكويتية لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر فيما بين الدول الخليجية الثلاث المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة مع دولة قطر على خلفية سحب سفرائهم منها.

وقال النائب الراشد في تصريح للصحافيين عقب اجتماع لجنة الخارجية البرلمانية مع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ان الاجتماع بحث التداعيات الاخيرة لقيام السعودية والبحرين والامارات بسحب سفرائها من قطر.

واشار الى ان الشيخ صباح الخالد شرح خلال الاجتماع أبعاد هذا الموضوع وتداعياته وما وصلت اليه الامور موضحا ان «لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة تدعم الموقف الرسمي لدولة الكويت في محاولة رأب الصدع وتقريب وجهات النظر والمصالحة بين الدول الخليجية».

واضاف بالقول «نحن كأبناء لهذه المنطقة تربطنا علاقات متميزة وتاريخية ونحاول ابعاد كافة الخلافات التي من شأنها الاضرار بمصالح الشعوب بالدرجة الاولى».

وأكد الراشد ان «الموقف الكويتي الذي يسعى له وزير الخارجية بتوجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وهو أمير الدبلوماسية تحقق رغبة وتطلعات الشعب الكويتي بتقارب وجهات النظر الخليجية ولم الشمل».

واعرب عن الامل بان تنجح هذه المحاولات والوساطة بإعادة العلاقات ما بين الدول الخليجية و«اتوقع ان سمو الامير البلاد يستطيع بخبرته الدفع بصمود التعاون فيما بين دول الخليج العربي».

وجدد التأكيد على ان دول مجلس التعاون الخليجي يربطها مصير مشترك مما يعزز من قوتها ومواقفها الدولية مبينا ان هذا امر اعتيادي خلال السنوات السابقة ومنذ ان اعلن المغفور له امير دولة الكويت الاسبق الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح تبنيه لفكرة قيام مجلس التعاون الخليجي.

جانب من اجتماع لجنة الشؤون الخارجية (تصوير: صالح محمد)